

إِلَهِي إِلَهِي هُوَلَاءِ عِبَادٍ أَخْلَصُوا وُجُوهَهُمْ لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَسَلَكُوا صِرَاطَكَ
الْمُسْتَقِيمَ وَاتَّبَعُوا الْمَنْهَجَ الْقَوِيمَ وَلَمْ يَخْشَوْا بِأَسْ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ وَلَا يَهَابُونَ شِمَاتَةَ كُلِّ
مُعْتَدٍ زَنِيمٍ، قَدْ خَرَقُوا الْحُجُبَاتِ وَهَتَكُوا السُّبْحَاتِ وَدَعَوْا الْأَصْنَامَ وَوَدَّعُوا الْأَوْهَامَ وَأَقْبَلُوا
إِلَيْكَ بِقُلُوبٍ ثَابِتَةٍ كَشَوَامِخِ الْجِبَالِ وَنُفُوسٍ مُطْمَئِنَّةٍ كَرَوَاسِخِ الْأَوْتَادِ وَابْتَهَلُوا إِلَيْكَ بِفُؤَادٍ
طَافِحٍ بِالْوِدَادِ وَصُدُورٍ مُنْشَرِحَةٍ بِآيَاتِ تَوْحِيدِكَ بَيْنَ الْعِبَادِ. أَيُّ رَبِّ اجْعَلْهُمْ نُجُومًا
دَرَهْرَهَةً فِي أَفْقِ الشُّهُودِ وَسُرْجًا لَامِعَةً فِي حَيْزِ الْوُجُودِ وَأَشْجَارًا بِاسِقَةً فِي جَنَّةِ الْأَبْهَى
وَأَمْوَاجًا مُتَهَيِّجَةً مِنْ بَحْرِ الْوَفَاءِ، حَتَّى يَهْتَرَّ ذَلِكَ الْإِقْلِيمُ بِنَفْحَاتِ قُدْسِكَ فِي هَذَا الْقَرْنِ
الْعَظِيمِ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ.

(ع ٤)